

اليابان في طريقها للانضمام إلى النادي النووي



أحد أهم الأولويات. والنووي عام ١٩٧٠م وهي الولايات المتحدة وفرنسا والصين وبريطانيا وروسيا. أوقفت كلها إنتاج البلوتونيوم الذي يستخدم في الرؤوس الحربية وكذلك إنتاجها للبروتونيوم عالي التخصيب. ولكن فرنسا وبريطانيا وروسيا والهند تواصل إنتاج البلوتونيوم على نطاق واسع من الوقود المستنفذ للمفاعلات المدنية. وقالت الرسالة ما زالت توجد زيادة مطردة في المخزون العالمي من البلوتونيوم والذي بلغ ٢٣٥ طناً مترياً في نهاية عام ٢٠٠٣م. وهذه كمية لصنع ٣٠ ألف سلاح نووي يمكن كل منها قدرة تدميرية توازي قدرة قنبلة هيروشيما وتاجازاكي. وقد أبدت اليابان حكمة كبيرة في عدم الانضمام إلى نادي دول الأسلحة النووية، ونحشها على إظهار زيادة مساوية في اتخاذ الضخمة من البلوتونيوم المدني المنفصل.

■ الأمم المتحدة/وكالات/ تحت مجموعة مؤلفة من ٢٧

عالمًا وخبيراً نووياً ومسؤولون سابقون يابانيون على إعادة التفكير في محطة كادات أن تكتمل لمعالجة البلوتونيوم ويمكننا أن ننتج وقوداً لألف رأس حربية سنوياً.

وقال الخبراء في رسالة مشتركة نشرت على الإنترنت على موقع اتحاد العلماء المعنيين وهو منظمة أمريكية لا تسعى للربح وترتكز على القضايا البيئية والسلامة النووية أن اليابان على وشك الانضمام إلى عدة دول تمتلك أسلحة نووية كمنتجة للبلوتونيوم المنفصل على نطاق صناعي.

وقالت الرسالة إن هذه المحطة تستطيع إنتاج ما يصل إلى ثمانين ألف طن متري من البلوتونيوم سنوياً وهي كمية تكفي لألف سلاح-لمفاعلاتها التي تعتمد على البلوتونيوم. وأضافت: إن اليابان لم تكن بحاجة إلى زيادة مخزونها الضخم بالفعل من البلوتونيوم. وقالت الرسالة في وقت يواجه فيه نظام حظر الانتشار النووي أكبر تحد له يتعين على اليابان ألا تعضي قدماً في خططها الحالية لبدء محطة روكاشو. وأضافت: إن تقليل المخزونات العالمية من البلوتونيوم والبلوتونيوم التي تدخل في صنع الأسلحة إلى الحد الأدنى

القضاء الأمريكي يدين وزير الطاقة الذرية الروسي السابق بتبييض أموال وتهرب ضريبي

وقال القضاة الاتهامي أن الرجلين حولاً بين ١٩٩٣م و ٢٠٠٣م أكثر من تسعة ملايين دولار من الأموال المسروقة في مبادلات تجارية أو بين دول وتبييض هذه الأموال والاحتياط على الولايات المتحدة من خلال منع أجهزة الضرائب من تحصيل الضرائب المفروضة على هذه الأموال. ويتهم القرار اداومف بتحويل أموال تابعة لوزارة الطاقة الأمريكية مخصصة لمساعدة روسيا في مجال الأمن القومي من خلال شركات وهمية لها حسابات في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. ويطلب القرار الاتهامي خصوصاً مصادرة مبالغ مودعة في موناكو. ويعارض اداومف الذي كان وزيراً في بلاده من ١٩٩٨م إلى ٢٠٠١م على تسليمه إلى الولايات المتحدة مما سيؤخر هذا

واشنطن/اف ب/ أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن وزير الطاقة الذرية الروسي السابق يفغيني اداومف الذي اعتقل الاثنين في سويسرا يطلب من القضاء الأمريكي ادين في الحكومة الأمريكية وتبييض أموال وتهرب من الضرائب.

وقال مدعي عام محكمة بتسيوغ في بيان أن اداومف قد يواجه حكماً بالسجن سنتين عاماً وغرامة بقيمة ١,٧٥ مليون دولار. وكانت محكمة بنسلفانيا شمال شرق الولايات المتحدة وجهت التهمة رسمياً إلى اداومف ٦٦ عاماً ومارك كوشانسكي ٥٣ عاماً، وهو مهندس سابق في مركز ويستينغهاوس النووي الأمريكي المتعد الجنسيات يعتقد أنه شريكه.

مواجهات بين عناصر طالبان والقوات الأمريكية والحكومية في أفغانستان



تجددت المواجهات بشكل عنيف بين عناصر طالبان والقوات الأمريكية والحكومية الأفغانية، وشهدت من وجبال أفغانستان معارك واشتباكات خلال اليومين الماضيين ما زالت مستمرة.

وأعلن الجيش الأمريكي والحكومة الأفغانية أن (٦٤) متمرداً على الأقل و(١١) جندياً أو شرطياً قتلوا في جنوب شرق أفغانستان في مواجهات مع القوات الأفغانية والأمريكية. كما جرح (٣) جنود و(٧) من رجال الشرطة الأفغان و(٧) جنود أمريكيين ومستمر في هذه الاشتباكات الثلاثة التي وقعت في ولايتي زابل وقندهار اللتين تشكلا معقلين لنشاط حركة طالبان الأصولية التي طردت من السلطة نهاية عام ٢٠٠١م.

وقال الجيش الأمريكي: إن كميناً نصبه مسلحون، يعتقد أنهم متمردون، ومعارك تلت الكمين أسفرت عن مقتل (٢٠) متمرداً و(٧) جنود أفغان، وجرح (٣) جنود أفغان آخرين وجندي أمريكي، ولم يؤكد أي مصدر آخر هذه الحصيلة. وأضافت الفتحانستيندي مور: إنها حصلت ما زالت أولية وسنحصل على معلومات أخرى في وقت لاحق، ملمحة إلى أن حصيلة القتلى قد تكون أكبر من ذلك. وجرت هذه المواجهات في سامغانغ في منطقة شوالي كوت

الواقعة شمال قندهار، وكان الجيش الأمريكي قد أعلن أمس الأول حصيلة قتلى الهجوم الذي وقع الثلاثاء الماضي في ولاية زابل (جنوب شرق) المجاورة لقندهار، أكبر مما أعلن أولاً. وقالت موران: إن (٤٤) متمرداً و(٤٤) جندياً أفغانياً واحداً قتلوا في منطقة ده شوبان شمال شرق قندهار، في معارك بين متمردين والشرطة الأفغانية بساندها الجيش الأمريكي، موضحة أن المتمردين شنوا هجوماً على

الشرطة الأفغانية. وأضافت: إن (٥) من رجال الشرطة الأفغان و(٦) جنود أمريكيين ومتمرداً جرحوا في الهجوم. وأكد الجنرال مسلم حامد، قائد الجيش الأفغاني في جنوب أفغانستان، مقتل (٤٤) متمرداً في ده شوبان، لكنه قدر عدد الذين اعتقلوا من عناصر طالبان بـ (١٤). وتعتبر الاشتباكات في ده شوبان في الأعنف منذ استئناف

الاتحاد الأوروبي يعكّر أجواء الاستعدادات الروسية للاحتفال بنهاية الحرب الثانية

■ بروكسل / (رويترز)/ قال الاتحاد الأوروبي أمس إن سقوط سور برلين وليس سقوط المانيا النازية هو الذي يمثل نهاية المحرقة في أوروبا، فيما يهدد بإغضاب روسيا في الوقت الذي تستعد فيه للاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية. وقالت مفوضية الاتحاد الأوروبي في إعلان بمناسبة الذكرى السنوية الستين لنهاية الحرب تكريم الكثيرين من الضحايا الأبرياء في الصراعات السابقة والذين دفعوا أعلى ثمن لفساد عنصرية والديمقراطية. وأضافت: تتذكر أيضاً الملايين الكثيرين التي لم تكن نهاية الحرب العالمية الثانية نهاية للكتلتورية بالنسبة لهم والذين لم تصل إليهم الحرية الحقيقية إلا بسقوط سور برلين.

وسوف يجتمع زعماء العالم في موسكو في التاسع من مايو الجاري في احتفالات الذكرى السنوية والمشاركة في ثلاثة أيام من الدبلوماسية رفيعة المستوى. واضطر الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراء موازن حساس بشأن طريقة الاحتفال بالذكرى بعد أن تم توسيع الاتحاد لضم ٢٥ دولة في مايو الماضي. وثلاثة أعضاء جدد في الاتحاد الأوروبي هم استونيا ولاتفيا وليتوانيا كانوا أعضاء في الاتحاد السوفيتي السابق في حين أن هناك عدة أعضاء جدد آخرين كانوا دولاً شيوعية في شرق أوروبا سيطرت عليها موسكو بعد الحرب. وتظهر نول البلطيق بشكل خاص التي يوم التاسع من مايو الذي تحتفل به روسيا على أنه يوم النصر باعتباره بداية الاحتلال السوفيتي وليس التحرير.

إسلام آباد تعرض التعاون مع الوكالة الدولية للتحقيق في موضوع صنع القنبلة

رئيس المفاوضين النوويين الإيرانيين يحث بلاده على التهيؤ لمواجهة أوقات صعبة

بلاده ستحتج امكانية ارسال قطع إلى فيينا. وأضاف: لقد زرت أخيراً إيران وتعتقد باكستان أن موقف إيران الحالي بشأن المسألة النووية يجب تسويته بالسبل السلمية. وقال: إن المبادرة الأوروبية هي طريقة جيدة لحل هذه المسألة وتعتقد أن التحرك العسكري ليس بالتأكيد المقاربة المناسبة. وكشفت باكستان أعلنت في وقت سابق أنها لن تقدم القطع مع اعترافها بان مهندس القنبلة الذرية الباكستانية عبدالقدير خان زود طهران بأجهزة طرد النحر العسكري ليس بالتأكيد المقاربة المناسبة. وقالت الصحيفة: إن المسؤولين الأمريكيين ذلك يأخذون الأمر بجديّة كافية حتى إنهم أبلغوه لحلقاتهم اليابانيين والكوريين الجنوبيين. وقال عدة مسؤولين: إنهم لم يلحقوا من قبل استعدادات كورية يمثل تلك الدرجة المتقدمة التي رصدت في الأيام الأخيرة وشملت حفر نفق يشبه ذلك الذي استخدمته باكستان لإجراء تجاربها النووية عام ١٩٩٨م. وأظهرت الصور التي التقطتها الأتار الصناعية أيضاً عملية بناء منصة عرض يفترض أن تكون كبار الشخصيات. لكن خبير مخابرات أميركا قال للصحيفة: إن وكالات المخابرات لم تلحق أي أثر لوجود معدات كروية تستخدم عادة في مراقبة حجم ونجاح التجربة النووية وهو ما يؤدي إلى بعض الجدل حول ما إذا كانت هناك تجربة حقاً.

مفاوضات مع فرنسا والمانيا وبريطانيا، بان تتخلى مؤقتاً عن تخصيص اليورانيوم مقابل فتح مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تعاون تكنولوجي وسياسي وتجاري مع الاتحاد الأوروبي عبر الأوروبيين ومنذ ديسمبر يحاول الأوروبيون اقناع الإيرانيين بالتخلي عن نشاطات تخصيب إذ أنهم يرون في ذلك ضمانة أكيدة لكي لا تطور إيران أسلحة نووية. ويرفض الإيرانيون فكرة التخلي نهائياً عن التخصيب وبعد جولة مفاوضات غير ناجحة في لندن في ٢٩ أبريل، أعلنوا أنهم قد يساعدون نشاطات تحويل اليورانيوم في اصفهان. لكنهم أكدوا أن التحويل لا يعني التخصيب إلا أنه مرحلة سابقة للتخصيب بحد ذاته. على الصعيد نفسه أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز أمس أن بلاده ستترسل بشروط محددة قطع

■ اسلام آباد/ وكالات/.. أكد رئيس فريق المفاوضين الإيرانيين مع الجانب الأوروبي سيروس ناصري أن على الجمهورية الإسلامية أن تهيئ نفسها لمواجهة أوقات صعبة لأنها لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم، إلا أنه أكد أن بلاده مستعدة للرد فوراً على أي تهديد غربي.

وقال سيروس ناصري في وقت يشكل موضوع معارضة إيران نشاطاتها في مجال تخصيب اليورانيوم محور النقاشات في مؤتمر تنظمه الأمم المتحدة في نيويورك للبحث في واقع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، أن تعليق التخصيب لمدة طويلة أو التخلي عنه هو أمر غبي سيء وغير منطقي.

وأضاف ناصري أنه إذا استعمل الأوروبيون أسلوب التهديد فنحن جاهزون تماماً للرد بأسلوب التهديد. وتابع: إذا رأينا أن التساوق مع الأوروبيين الثلاثة أمر غير ممكن، سوف نسرع نشاطاتنا النووية.

ملف كوريا الشمالية قد يرفع إلى مجلس الأمن إذا فشلت المحادثات السادسة

■ كيو/نيويورك/وكالات/ قال وزير الخارجية الياباني ماتشيمورا أمس الجمعة إنه أبلغ نظيره الكوري الجنوبي بأنه سيكون من الضروري بحث إحالة ملف كوريا الشمالية النووي إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إذا لم يحدث تقدم خلال المحادثات السادسة. وقال ماتشيمورا: إنه إذا لم تستأنف المحادثات السادسة، فإن كوريا الشمالية قد تواجه عقوبات دولية. وقال ماتشيمورا: إنه إذا لم تستأنف المحادثات السادسة، فإن كوريا الشمالية قد تواجه عقوبات دولية. وقال ماتشيمورا: إنه إذا لم تستأنف المحادثات السادسة، فإن كوريا الشمالية قد تواجه عقوبات دولية.

وقال «على سبيل المثال نحتاج إلى التفكير في مجلس الأمن خيار تال» من جانب آخر قالت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها نشرتته أمس الجمعة: إن مسؤولين أمريكيين يتابعون صوراً حديثة التقطتها الأقمار الصناعية لكوريا الشمالية يبدو أنها تظهر استعدادات مكثفة لتجربة سلاح نووي. تأتي الروايات عن النشاط المرعب من مسؤولين أمريكيين اطعموا إسماع على الصور أو تقارير المخابرات التي تفسرها، وقال التقرير: إن اثنين من المسؤولين الأجانب اطعموا المسؤولين على هذه المعلومات أكداً ذلك دون أن تتوفر لهما وسيلة لتفسيرها بصورة مستقلة. وعند سؤالهم عن النشاط المفاجئ في موقع التجربة المشتبه به بشمال شرق كوريا الشمالية تبه مسؤولو البيت الأبيض إلى أن الأقمار الصناعية لا يمكنها أن تحدد نوايا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج إيل. وقالت الصحيفة: إن المسؤولين الأمريكيين رغم ذلك يأخذون الأمر بجديّة كافية حتى إنهم أبلغوه لحلقاتهم اليابانيين والكوريين الجنوبيين. وقال عدة مسؤولين: إنهم لم يلحقوا من قبل استعدادات كورية يمثل تلك الدرجة المتقدمة التي رصدت في الأيام الأخيرة وشملت حفر نفق يشبه ذلك الذي استخدمته باكستان لإجراء تجاربها النووية عام ١٩٩٨م. وأظهرت الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية أيضاً عملية بناء منصة عرض يفترض أن تكون كبار الشخصيات. لكن خبير مخابرات أميركا قال للصحيفة: إن وكالات المخابرات لم تلحق أي أثر لوجود معدات كروية تستخدم عادة في مراقبة حجم ونجاح التجربة النووية وهو ما يؤدي إلى بعض الجدل حول ما إذا كانت هناك تجربة حقاً.